[314] فيما نذكره من رواية إسماعيل بن أحمد البستي من علمائهم وأعيان رجالهم في كتابه الذي سماه (فضائل علي بن أبى طالب ومراتب أمير المؤمنين عليه السلام (1)، في تسمية جبرئيل عليه السلام لمولانا علي عليه السلام (أمير المؤمنين وفارس المسلمين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين وإمام المتقين). فقال فيه ما هذا لفظه: ومن أسمائه ما سماه جبرئيل عليه السلام بها على ما رواه الخلف (2) عن علي عليه السلام، قال: دخلت على رسول ا صلى ا عليه وآله، فوجدته ورأسه في حجر دحية الكلبي فسلمت عليه، فقال لي دحية: وعليك السلام يا أمير المؤمنين وفارس المسلمين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين - وقال (وإمام المتقين) في بعض الروايات - ثم قال له: تعالى خذ رأس ابن عمك في حجرك، فانت احق بذلك. فلما دنوت من رسول ا صلى ا عليه وآله ووضعت رأسه في حجري لم أر دحية وفتح رسول ا صلى ا عليه وآله عينه وقال: يا على، من كنت تكلم ؟ قلت: دحية الكلبي، وقصصت عيه القصة. قال (3): لم يكن دحية وإنما كان ذلك جبرئيل أتاك ليعرفك إن ا تعالى سماك بهذه الأسماء (4).

_____ (1) توجد نسخة منه بالمكتبة الناصرية العامة بلكنهو - الهند. راجع الغدير): ج 1 ص 100. (2) في البحار: الخلق. (3) في البحار وق خ ل: فقال لي. (4) أورده في البحار: ج 37 ص 322 ب 54 ح 54.

_____